

أحاديث أول مره تسمعها عن الدين 4 | الترغيب و الترهيب |

الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وله الحمد الحسن والثاؤه الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد يقول الامام المنذري - [00:00:00](#)
ورحمة الله عليه في كتابه الترغيب والترهيب في كتاب البيوع قال في باب الترهيب من الدين. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نفس المؤمن معلقة بدينه - [00:00:17](#)
حتى يقضى عنه وفي رواية معلقة ما كان عليه دين نفس المؤمن معلقة اي محبوسة محبوسة يغفر له كل شيء الا الدين. عافانا الله
واياكم يقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - [00:00:38](#)
انه محبوس ما الذي حبسه دينه هو الذي حبس هذا الانسان ولذلك لا تستدين ابدا لحاجات كماليات او عى تستدين عشان سيارة
جديدة ولا عشان فسحة ولا موبايلات ولا لبس اياك والدين - [00:01:06](#)
لا تلجأ اليه الا لضرورة فان الجئت اليه لضرورة وكنت تنوي بصدق وحق ان ترد اموال الناس ادى الله عنك وعن جابر رضي الله عنه
قال توفي رجل فغسلناه وكفناه - [00:01:30](#)
وحنطناه ثم اتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه مساكين نحن هؤلاء كانوا اذا مات منهم انسان صلى الله رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكثير منا لا يجد - [00:01:53](#)
اهل اهل الصلاح ليصلوا عليه ثم اتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه وقلنا تصلي عليه فخطا خطوة صلى الله عليه
وسلم ثم قال اعليه دين سبحان الله! ما سأل عن زنوبه - [00:02:17](#)
من سأل عنا اسرته ما سأل سأل شيئا عن شيء واحد قال اعليه دين قلنا ديناران ما فيش يعني ده حاجة بسيطة فانصرفا صلى الله
عليه وسلم ضع نفسك مكان هذا الميت - [00:02:43](#)
فقد وضعت على خشبة الصلاة خشبة الجنائز ثم دخل رسول الله المسجد ليصلي عليك فعلم عنك شيء فانصرف بالله عليك فهذا شيء
صغير ام كبير انه يدخل محمد ثم ينصرف - [00:03:06](#)
ايها اي شيء فعله هذا الرجل ما تحمل جابر هذا الامر قال احكي قال فانصرف على طول قام واحد من الصحابة جري جابري يقول لنا
فقام ابو قتادة. فتحملها ابو قتادة - [00:03:32](#)
وهذا عمل نفيس ان يكون دائما عندك حرص على اخواتك حتى لو كانوا ميتين شوفوا ده ميت وهو مشغول به مشغول ببرزخ هذا
الرجل. مين فينا دلوقتي مشغول بحد من اقاربه مات - [00:03:55](#)
خلاص خد اليومين بتوعه والشهرين بتوعه وانتهى الموضوع لكن آآ ابو قتادة انزعج جدا فتحملها ابو قتادة فاتيناه فقال ابو قتادة
الديناران عليه لا حول ولا قوة الا بالله كان النبي - [00:04:13](#)
اللي هو الذي ارسله الله رحمة للعالمين ومع ذلك لا يجد دافعا ليصلي على هذا الرجل وهو صلى الله عليه وسلم الذي هم ان يصلي
على المنافقين ويدعوا لهم لولا ان الله منعهم - [00:04:37](#)
وقام وكفن ابن ابي سلول المنافق لكن سبحان الله يريد ان يغرس فينا غرسا صلى الله عليه وسلم. لا يتحمل ان يصلي على هذا

الرجل مسكين هذا الرجل الذي مات - [00:04:59](#)

فقال ابو قتادة الديناران عليه نسأل الله العفو والعافية قال النبي صلى الله عليه وسلم قد اوفى الله حق الغريم وبرأ منهما الميت قال نعم. فصلى عليه ثم قال بعد ذلك بيومين ما فعل الديناران. فما زال النبي صلى الله عليه وسلم يسأل - [00:05:15](#)

عملت ايه؟ انت قلت انا هشيل. شلت وهذا امر ليس بذنوب. يعني هذا الامر مل الذنب الذي ارتكبه ليس بشيء فما بالك بقى كل واحد بقى اللي عليه مليون ولا عليه اثنين ولا عليه شيلة اكبر من كده بقى ارتكاب فواحش ولا - [00:05:44](#)

ولا ولا نحن في غفلة شديدة ونسأل الله ان يوقظ قلوبنا ثم قال بعد ذلك بيومين ما فعل الديناران قلت انما مات امس يا رسول الله يعني ده لسة يعني امبارح واحنا اتكلمنا وعدى يوم واحد - [00:06:04](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل الدينار؟ فقلت انما مات امس. قال فعاد اليه من الغد فقال قد قضيتهما يا رسول الله. قال له انا خلاص خلصت. فقال النبي الان قد بردت جلده - [00:06:24](#)

نسأل الله العفو والعافية بيقول الان خلاص جلده كان معرض للنار. نسأل الله العفو والعافية وهذا امر جائز شرعي شرعا انك تاخذ هذا الامر لكن سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم والشريعة عموما تحتاط غاية الاحتياط - [00:06:45](#)

لاموال الناس فهذا الباب باب خطير لا تلجوا اليه ابدأ الا وانت مضطر اضطرارك لاكل الميتة واختتم بحديث روى مسلم عن حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل الميت عليه الدين - [00:07:07](#)

فيسأل هل ترك لدينه قضاء يعني شف بيقول لك كان يؤتى يعني الموضوع ده كان واضح جدا عند النبي فان حدس انه ترك وفاء صلى عليه. صلى الله عليه وسلم - [00:07:36](#)

والا قال صلوا على صاحبكم كانه لم يعد صاحباً لرسول الله صلى الله عليه وسلم. صلوا انتم عليه بقى صاحبكم ده فلما فتح الله عليهم فتوح صلى الله عليه وسلم واتت الاموال اليه صلى الله عليه وسلم - [00:07:55](#)

قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي وعليه دين فعلي قضاؤه. صلى الله عليه وسلم ومن ترك مالا فهو لورثته صلى الله عليه وسلم. مبن منا ممكن يعمل كده - [00:08:17](#)

مين النهاردة غني من الاغنياء سري من الاثرياء بيجي يقول كده. اي واحد عليه دين من اقاربي يموت وعليه دين انا اسد عنه هذه نفوس نبيلة فنسأل الله عز وجل ان يخرج منكم ومن اصلا بكم من يتحلى بهذه المعاني النبيلة - [00:08:35](#)

ويفرج هموم اصحاب الديون واصحاب الكروب واسأل الله عز وجل الا يلجأنا لهذا الباب. واسأله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بمال حلال ويغننا بفضله عن سواه ويرزقنا واياكم حسن العمل وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:08:59](#)